

## ورقة مقدمة من ائتلاف الثقافة المستقلة إلى مؤتمر مصر الأول بشأن المبادئ الدستورية المقترحة

يشكر ائتلاف الثقافة المستقلة من بادروا وبذلوا الجهود المخلصة نحو عقد هذا المؤتمر الهام ومن قاموا بإعداد أوراقه وبرنامجه. لعل هذا المؤتمر هو أهم خطوة حتى الآن في المسيرة الطويلة والشاقة نحو التحول الديمقراطي في مصر.

راجع ائتلاف الثقافة المستقلة المبادئ الدستورية المقترحة والمنشورة على الموقع الإلكتروني للمؤتمر، ولاحظ غياب دور الثقافة والتنمية الثقافية والحقوق الثقافية للمصريين عن هذه المبادئ وإن ذكرت حرية الإبداع والتعبير في إحدى النقاط الفرعية.

يتقدم ائتلاف الثقافة المستقلة الى مؤتمر مصر، وعلى الأخص الى اللجنة المخولة بصياغة المبادئ الدستورية بالاقترحات الستة التالية:

1. أن ينص الدستور على أن الثقافة حق من حقوق المواطن، شأنها في ذلك شأن الحقوق السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي تقرها المبادئ الكونية والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان. إن الحقوق الثقافية في اعتبارنا هي العمود الفقري الحامي لمختلف الحقوق الإنسانية، فضلا عن كونها العامل الأساسي في التنمية.
2. أن ينص الدستور على حماية التنوع الثقافي للمجتمع المصري وتعدد روافده الثقافية والتاريخية والدينية واللغوية، وعلى حماية التراث الثقافي المصري المادي وغير المادي واعتباره ضمن الأصول الوطنية للأمة المصرية.
3. أن ينص الدستور على ضمان استقلال المؤسسات الثقافية والاعلامية عن الأجهزة الحكومية، وعلى عمومية هذه المؤسسات وأهمية الدور الذي تلعبه في النقد السياسي والاجتماعي.
4. أن ينص الدستور في بند منفصل وليس في نقطة فرعية على ضمان حرية التعبير والإبداع، وحرية الهيئات والمؤسسات والجمعيات الثقافية في ممارسة نشاطها دون رقابة.
5. أن ينص الدستور على ضمان حق المواطن في التعليم المجاني، مع التأكيد على أهمية المعرفة والثقافة والعلوم في التنمية البشرية.
6. أن تدرج حرية انشاء الجمعيات واستقلالها المالي والإداري وعدم التدخل في شئونها ضمن البند الخاص بحرية العمل الأهلي.